بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

مجازر يندى لها الجبين تدل على حضارة عفنة

الخبر:

ذكرت صحيفة الدستور الأردنية في عددها الصادر بتاريخ الخميس الماضي كشف الحكومة العراقية عن200 مقبرة جماعية.

التعليق:

منذ أن احتلت أمريكا العراق والموت يحيق بأهله من كل مكان، فلم يعد أهله يحصون أعداد موتاهم بل صاروا يعدون المقابر الجماعية!! هذا منذ أن فُتحت البلاد لمحتل لا تعرف حضارته القيم والمُثل إلا حبراً على ورق، وتصدر حضارة عفنة قامت على القتل والتشريد وانتهاك لكل محرم... هذه حضارة الغرب وهذا ديدنهم؛ استعمار ونهب وقتل وتشريد... هذه ديمقراطيتهم وهذه حقوق الإنسان التي يتغنون بها كذبا وزوراً...

عندما أراد المسلمون فتح خوارزم ودخلوها عنوة أرسل أهلها إلى خليفة المسلمين عمر بن عبد العزيز فأرسل رسالة إلى جيش المسلمين أن يخرجوا، فخرج أهل خوارزم عن بكرة أبيهم يتوسلون إلى الجيش أن ادخل؛ عندما كان لنا خليفة يقودنا كان أهل الأمصار يستبشرون بنا، أما اليوم وبغياب حامي العرين أصبحنا كالأيتام على موائد اللئام وأصبح قتلانا لا يُحصون إلا في مقابر جماعية، قال رسول الله ﷺ: **«إِنَّمَا الإِمَامُ جُنَّةٌ يُقَاتَلُ مِنْ وَرَائِهِ وَيُتَّقَى بِهِ»**.

فلا بد لهذه الأمة من تلمّس نهضتها وعزها... يقول الله تعالى: ﴿**وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْناً يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئاً وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ**﴾.

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

محمد هاشم الجلوي (أبو أنس)